

شرح تصوير الهمز

لمؤلف مجهول



إعداد وترتيب:

سكينة الذهبي

مراجعة وتصحيح:

الشيخ عثمان طيفور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء والشكر

أهدي هذا العمل:

إلى أمي وأبي الكريمين، حفظكما الله تعالى ورعاكما، وأسدل عليكما رداء الستر
والعافية في الدنيا والآخرة، وسلمكما من كل سوء ومكروه، وجعلني بكما بارّة، ولا
حرمني رضاكما.

وإلى صديقتي الغالية "هند فراحي" وتلاميذي الأطفال، حفظكم المولى عز وجل
وجعلكم من ورّاد حوض المصطفى صلى الله عليه وسلم.

وإلى كل مهتم ومهتمة بعلم رسم المصحف الشريف وضبطه، حفظكم الله من كل
سوء ومكروه، ووفقكم لما يحبه ويرضاه.

وأشكر:

شيخ "عثمان طيفور" الذي بذل من الجهود لأجل تعليمنا ما بذل، ومنح لنا من
وقته وفكره وعلمه ما منح، فله مني الشكر والامتنان، وأطيب الدعوات برضى
الرحيم الرحمان، وسلام الله يغشاه ما تعاقب الليل والنهار.

- 01 نَعَمْ الْمَعْلَمُ إِنَّ أَرَدْتُ مَدِيحَهُ ** عَجَزْتُ حُرُوفِي عَنْ كِتَابَةِ قَدْرِهِ
- 02 هُوَ شَيْخُنَا عُثْمَانُ قَدْ دَنَا لَهُ ** مِنْ بَعْدِ فَضْلِ اللَّهِ خُذْ مِنْ فِكْرِهِ
- 03 هُوَ مُلْهِمِي هُوَ قُدُّوتِي وَمُعَلِّمِي ** هُوَ خَيْرُ مَنْ حَمَلَ الْكِتَابَ بِصَدْرِهِ
- 04 أَنَا لَا أَبَالِغُ إِنَّ أَفْضَلْتَ بِمَدْحِهِ ** فَكَفَى افْتِخَاراً أَنْ أَخُوضَ بِذِكْرِهِ

05 فَحَبَاهُ رَبِّي مِنْ جَزِيلِ عَطَائِهِ ** وَجَزَاهُ خَيْرًا مِنْ هُدَاهُ وَنَصْرِهِ

06 يَطْفُو عَلَى سَطْحِ الْقَصِيدِ لَشُكْرِهِ ** نَجْمٌ يُضِيءُ دُرُوبَنَا مِنْ نُورِهِ

07 شُكْرِي الْمُعَلِّمَ قُرْبَةً لِإِلَهِنَا ** شُكْرُ الْوَرَى فِي خَالِقِي مِنْ شُكْرِهِ

01 أَلَا يَا شَيْخَنَا عُثْمَانُ إِنِّي ** بِعِلْمِكَ فِي حَيَاتِي أَسْتَضِيءُ

02 جَزَاكَ اللَّهُ عَنَّا كُلَّ خَيْرٍ ** فَأَنْتَ لِدَرْبِي الْهَادِي الْمُضِيءُ

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي اصطفى من عباده حملة كتابه، وأوجب عليهم تعلم علومه والعمل به، فكانوا بذلك من أهله وخاصته، وأجزل لهم العطاء والرضوان، سبحانه من إله كريم وهاب، فضل أهل القرآن على من سواهم، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، وصفيه وخليفه، وخيرته من خلقه، والسفير بينه وبين عباده، القائل: {خيركم من تعلم القرآن وعلمه}، صلى الله وسلم عليه تسليما كثيرا، وعلى آله وأصحابه الطاهرين الطيبين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد:

فلما كان علم رسم القرآن وضبطه من أهم العلوم وأشرفها وأعلاها لتعلقه بكلام الباري سبحانه وتعالى، اهتم به السلف والخلف، وشغفوا به أيما شغف، وحرصوا على التأليف فيه بين منظوم ومنثور ومطول ومختصر، وكان من بين تلك التأليف منظومة العلامة محمد بن محمد بن إبراهيم الشريشي الشهير بالخراز، المتوفى سنة ٧١٨ هـ، والموسومة بـ"مورد الظمان في رسم أحرف القرآن"، الذي اعتمد فيها على مصادر مهمة في هجاء المصاحف، وهي: المقتع لأبي عمرو الداني، والتنزيل لأبي داود سليمان بن نجاح، والعقيلة لأبي القاسم الشاطبي، والمنصف لأبي الحسن البنسي المرادي.

قال بعضهم:

عمدة أرباب الأداء في الحساب أربعة لكل واحد كتاب
 منهم أبو عمرو ويُدعى الداني كتابه المقنع خُذْ بياني
 وسليمان بن نجاح عُرِفَا كتابه التنزيل أيضا يُلقَى
 وهو أبو داود أيضا كنيته والشاطبي معه عقيلته
 رابعهم أبو الحسن عليُّ كتابه المنصف يا ذكيُّ
 ونظرا لأهمية هذا المتن فقد تعددت عليه الشروح والتعليقات، وهذا الشرح الذي
 بين أيدينا هو شرح لأبيات تصوير الهمز لأحد الفضلاء.

اعتمدت في كتابة هذا الشرح على نسختين أرسلهما لي شيخي "عثمان" -جزاه
 الله خيرا-، الأولى (انظر ص 10 و 11) بخط الشيخ "حسن الوردى" -جزاه الله
 خيرا-⁽¹⁾، والأخرى (انظر ص 12 و 13) لا نعرف ناسخها، أخذها شيخي من
 شيخه "عبد السلام بن داود الحساني"⁽²⁾.

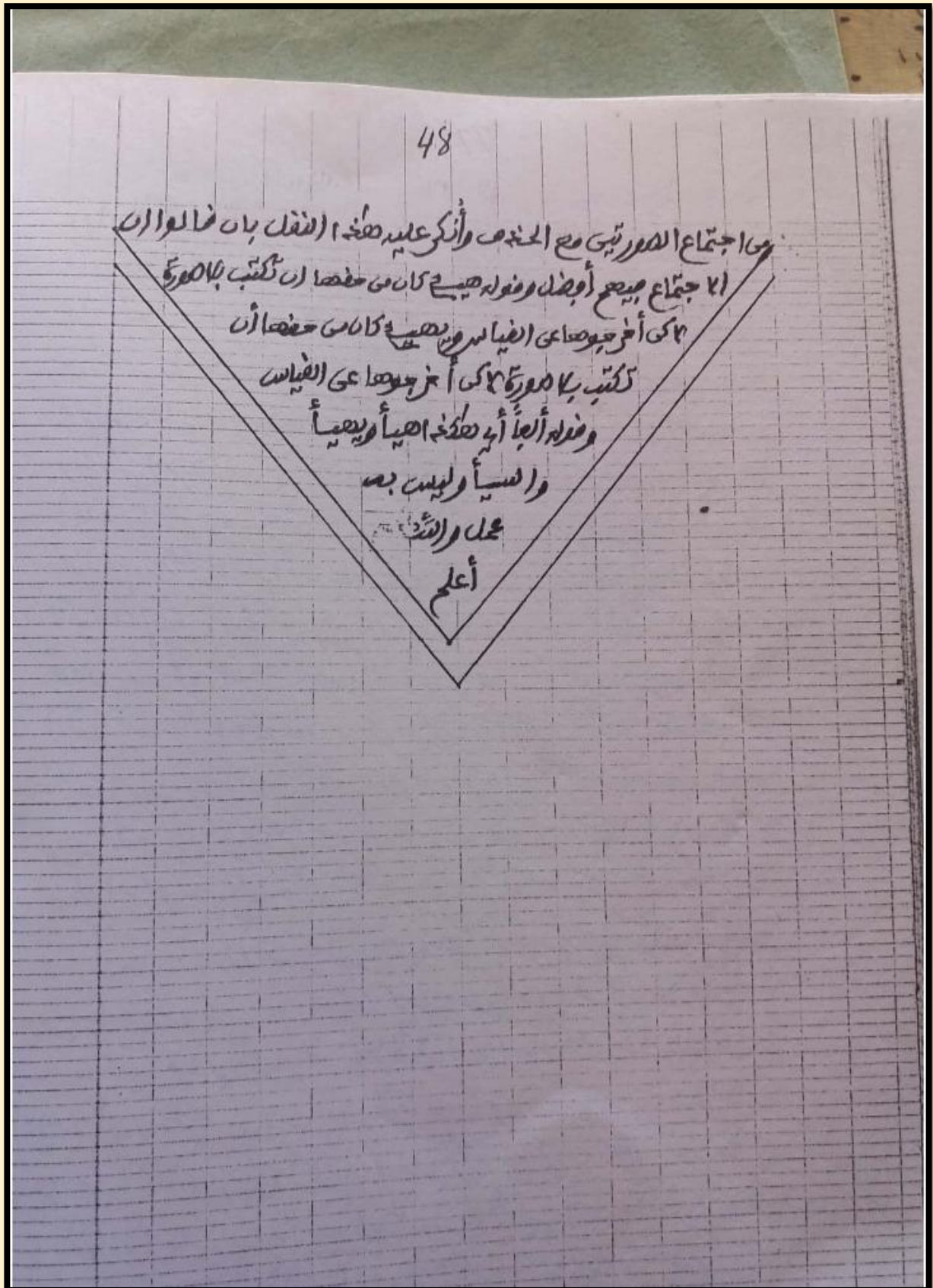
أَسأل الله عز وجل من فضله العظيم أن يتقبل مني هذا الجهد المتواضع، وأن
 ينفعني به وورثة كتابه الشريف، إنه على ما يشاء قدير، وبالإجابة جدير.
 والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على عبده وحببيه المصطفى المختار،
 وآله وصحبه الأبرار، والتابعين الأخيار، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم المآب.

(1): من قبيلة ابن زيد حد كورت أو أحد نواحي سيدي سليمان ربما.

(2): المعروف بلقبه (سي ربيلا)، من قبيلة بني حسان بإقليم تطوان، وهو أحد كبار المشايخ والحفاظ في بلاد المنطقة،
 هو فقيه جليل، وراشي بوعيدي، متقن لرسم وحفظ القرآن وضبط المتشابهات والأنصاف القرآنية، تخرج على يديه جم
 غفير من أهل القرآن، كيف لا والشيخ حفظه الله أفنى حياته في تحفيظ القرآن الكريم لأبناء المسلمين، نسأل الله عز
 وجل أن يبارك في عمره وأن ينفع الأجيال ببركته.

صور من النسخ
المعتمدة في كتابة
الشرح

صورة الصفحة الأخيرة من النسخة الأولى



صورة الصفحة الأخيرة من النسخة الثانية

٢٩

اليه وتصوير من نيل البحر يسير يلحق بالبحر المتحرك وسكر بعد
 حكة يصور من نفسه لتصويره لتوسيعه بالمفرد اليه وتصوير
 من والسج الممدود ويلحق بالبحر المتحرك بعد الالف يصور من
 نفسه يراة وتخذ الاحتجاج الصور تير وتصوير من نفسه يلحق بلفظ
 ويلحق يصور بالالف وتصوير من لفظه بالالف وتصوير باللفظ
 الالف حذوت هو بعد الالف يكتب بدون صورة واما هنوز
 وكيفرا فعال الرب الجزاء رحمة اللذان هنوز وكيفرا لم يكتبوا
 النصف على فراخ حرة وانما كتب على فراخ مريض الزاوي والباء لا اله
 انما تصور على ملك تصور اليه حكمه التحفيف ولو كتب على فراخ حرة
 لكتب بغير واو كثر غير ان اللفظ بالواو فيها جليز من جبهة وورث
 الرواية بدلا من جبهة الفيلسوف هو واللذان على فراخ اذ يراة
 في وخر ايمح تصح واذا يلحق تحت الاخر دون تكسيرا
 ومن يعوا من جبهة ليعوم الشيوخ فامع
 والفق لا تعتبر النعا في مثل سطح كز عليه فاب
 من يسلا لا غرس لولا او اقله كجنته وصوره
 وما يراة فلا يعتبر فاول لفظ حقا خبرتها او اقله
 (يعني الاول هو لا يستقيم) والواو حرف علة
 (يعني هو لا يعتبر) ولا يراة في الاشارة وبعث (يعني لا سلا) (يعني لا سلا)
 الزوايا مع والآخر وراة لولا بعدك ويزان جبهة (يعني لا سلا)
 (يعني لا سلا) الزوايا مع والآخر وراة لولا بعدك ويزان جبهة (يعني لا سلا)

شرح تصوير الهمز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَي سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَالِهِ، وَصَحْبِهِ، وَسَلَّم

قال الإمام الخراز - رحمه الله -:

وَهَاكَ حُكْمُ الْهَمْزِ فِي الْمَرْسُومِ وَضَبْطُهُ، بِالسَّائِرِ الْمَعْلُومِ
(الواو) حرف عطف وترتيب في الذكر، (هاك) بمعنى خذ مني معنى لا حسا من
أحكام الهمز وتصويره وعدم تصويره، سابقا كان أو لاحقا، حقيقة أو حكما، (حكم
الهمز) مفعول به ومضاف إليه ما قبله، (في المرسوم) أي المكتوب في
المصاحف العثمانية، (وضبطه) أي وخذ مني ضبطه، أي حصر مسائله
بالضوابط والقواعد وهي: واي لا بالعد كما هو مأخوذ عن علماء هذا الفن الذين
سلمت ألسنتهم من اللحن، إذا تكلموا بشيء جاءوا به على الصواب، فلا
يحتاجون إلى قراءة ولا هجاء ولا تعلم ولا غير ذلك... وهم سبعة قبائل من
العرب الفصحاء الذين نزل القرآن بمقتضى لغاتهم لقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا
عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾.

وإليها أشار بعضهم بقوله:

وأحرفها في الذكر فاعلم بأنها لغات لقوم هكذا الحكم قد ورد
قريش تميم ضبة وكنانة وباقيهم قيس هذيل بنو أسد

(بالسائر) بالطريق أي القانون المعروف عند أرباب هذا الفن، (المعلوم) أي المشهور عندهم.

ثم قال - رحمه الله -:

فَأَوَّلُ بِأَلْفٍ يُصَوَّرُ وَمَا يُزَادُ قَبْلَ لَا يُعْتَبَرُ
 نَحْوُ: ﴿يَأْتِ﴾ و﴿سَالِفِي﴾ و﴿قَانِ﴾ وَبِمُرَادِ الْوَصْلِ بِالْيَاءِ: ﴿لَيْنِ﴾
 ثُمَّ ﴿لَيْلًا﴾ مَعَ ﴿أَيْفَكَ﴾ ﴿يَوْمِيَّةً﴾ ﴿أَيْتَ﴾ مَعَ ﴿أَيْتَكُمْ﴾ و﴿جَيْنِيَّةً﴾
 ﴿أَيْنَ﴾، ﴿أَيْتَا﴾ الْأَوَّلَانِ، وَكَذَا ﴿أَيْمَةً﴾، وَالْمُزْنُ فِيهَا: ﴿أَيْدَا﴾
 و﴿قَالَؤَلَاءِ﴾ ثُمَّ ﴿يَبْنِؤُمَ﴾ و﴿أَوْتِيئَ﴾ بِوَاوٍ حَتَّمَا
 (فأول بألف) هذا جواب عن سؤال مقدر، كأن سائلا سأله فقال له: يا سيدي
 أرني حكم الهمز من تصويره، فقال له: إن تسأل عن هذا الحكم الذي وعدتك به
 وأمرتك بأخذه وتناوله، فأول بألف.

اعلم أن الهمز إذا وقع في أول الكلمة حقيقة يصور ألفا، فلا يصور لا واوا ولا
 ياء، وإنما يصور ألفا فقط، بأي حركة تحرك، نحو: ﴿إِيَّاكَ﴾، ﴿أَوْتِيكَ﴾،
 ﴿أَنْعَمْتَ﴾، ﴿إِلْحَمُهُ﴾، ﴿إِهْدِنَا﴾، ﴿أَنْظُرْ﴾، وقس...

وهذا التوكيد الذي وضعه لك في نون التوكيد من قوله بأن الهمز... احترز من
 بعض الغشماء لئلا يجعلوا الهمزة المكسورة أولا تحت الياء في قوله تعالى:
 ﴿إِيَّاكَ﴾ مراعاة لما يناسبها من الكسر كما هي في: ﴿أَلْمَلِكَةِ﴾، وقس...
 ولئلا يجعلوا الهمزة المضمومة أولا على الواو في قوله: ﴿أَوْتِيكَ﴾ مراعاة لما
 يناسبها من الضم كما هي في: ﴿أَعَاؤُكُمْ﴾، وشبهه، فلهذا قال الناظم: وإنما
 يصور ألفا فقط.

وليس لحمزة في الهمز المصدر حقيقة إلا التخفيف عملا بقوله في الدالية⁽¹⁾:

إن لم يكن قبل همز ما يوسطه حققه وانقل لساكن ولا تزد
قوله: (يصور) أي يكتب، (وما يزد) وما موصولة واقعة على حروف الزوائد،
قوله: (قبل) أي قبل الهمزة لا عبرة به، قوله: (لا يعتبر) أي لا عبرة بذلك الزائد
الذي يسبقه، بل يبقى الهمز على أصله في الألف، ويقال فيه سابق حقيقي
وسابق حكمي، فالحقيقي هو الذي لا يتقدم عليه شيء من حروف الزوائد،
نحو: ﴿أَنَّهُ﴾، وقس... والحكمي هو الذي يسبقه الزوائد، نحو: ﴿بِأَنَّهُ﴾،
وقس...

والزائد هو الذي لا تختل الكلمة بزواله إذا نزعته وجردت الكلمة دونه، يقبل
التجريد، وحروف الزوائد تسعة، وقد جمعها⁽²⁾ في رجز واحد هكذا:

فكاف وباء ثم لام وهمزة وواو وفاء ثم سين وها ويا
وينقسم هذا الفصل إلى ستة أقسام، ولحمزة فيه وجهان وهما: التحقيق
والتسهيل في المفتوح بعد الفتح، نحو: ﴿كَأَنَّهُ﴾، وهو متحد، والتحقيق والبدل
ياء في المفتوح بعد الكسر، نحو: ﴿بِأَنَّ﴾، ولا يتحد بل هو قياسي فقط،
والتحقيق والتسهيل في المكسور بعد الفتح، نحو: ﴿لِأَنَّ﴾، والمكسور بعد
الكسر نحو: ﴿لِإِخْوَانِهِمْ﴾، والمضموم بعد الكسر، نحو: ﴿لِأَيِّهِ﴾، فهذا كله

(1): قصيدة من البحر البسيط، عدد أبياتها 144 بيتا، رويها دال، نظمها صاحبها الشيخ أبو عبد الله محمد بن مبارك
السجلماسي المغراوي لتوضيح أحكام تخفيف الهمزة لحمزة وهشام.

(2): الإمام ابن القاضي.

وجهان وهما: التحقيق والتسهيل، ولا يتحد أبدا بل هو قياسي فقط، والوجهان عملا بقول الشاطبي رحمه الله:

وما فيه يلفى واسطا بزوائد دخلن عليه فيه وجهان أعملا وعلى ما هو رسمي وقياسي يؤخذ من قوله (3):

كلإلى أفأين بأن سألقي لأمه لأخريهم اسأل حكمها تفد بثالث بدلا لدى القياس وسهل ما بقي وامنع الرسم بها تجد والبذل ياء في المفتوح بعد الكسر يؤخذ من قول الشاطبي رحمه الله:

ويسمع بعد الكسر والضم همزه لدى فتحه ياء وواوا محولا والتسهيل كله يؤخذ من قوله (4):

وفي غير هذا بين وبين ومثله يقول هشام ما تطرف مسهلا قوله: (نحو بأن) هذا مثال قوله: وما يزداد، (وسألقي وفإن) على المشهور في لفظه، وفيه وجه آخر وهو أن الألف زائد والياء هي الصورة على مراد الوصل، ذكره صاحب الدالية عن ابن الجزري، ولا عمل به، قوله: (وبمراد) لما تقدم لنا أن الهمزة الواقعة في أول الكلمة تصور ألفا وإن تقدمها مزيد، استثنى من ذلك أربع عشرة كلمة كتبت على إرادة وصلها بما قبلها فقال: (وبمراد الوصل بالياء لئن) أي الهمز الذي كتبه الصحابة رضي الله عنهم على إرادة الاتصال لشدة

(3): أي صاحب الدالية.

(4): أي الإمام الشاطبي.

الامتزاج صور منه واوا في ثلاث كلمات، وصور منه ياء في إحدى عشرة كلمة، الأول من تلك الكلمات: ﴿لَيْسَ﴾، أصلها "إن" [فأول]، فدخل عليها لام التعليل فصارت "لَيْسَ" [وما يزداد]، فكتبت على إرادة وصلها بما قبلها، فصار ما قبلها جزءا بما بعده، فصار الهمز بسبب ذلك متوسطا حقيقيا فصور من جنس حركته ياء عملا بقوله: فلاحظ شكلها.

ويتنوع هذا الفصل إلى ثلاثة أنواع: نوع واحد دخل في عموم قوله: وإن من بعد ضمة أتت، وهو: ﴿لَيْلًا﴾ فقط، ونوع دخل في عموم قوله: وما بعد الألف، وهو: ﴿قُلُوبًا﴾ فقط، ونوع دخل في عموم قوله: وكيفما حركت، إلى آخره. وهو ما بقي من الألفاظ، فمنها ما صور ياء، إلى آخره.

وفيه قال بعضهم:

أيّا طالبا نوصيك قواعد ونريك	على مراد الوصل خارج عن الحلا
فحكمه كحكم لا يعتبر به	لكن قصدوا به القراء بموصلا
وأفرده الشيوخ من جنس نفسه	عدا لئلا اقتضوا من قبله أقبلا
وأدخلوها في باب من بعد ضمة	وما بقي وكيف ما حركت مسجلا
وأدخلوا هؤلاء من بعد ألف	وجعلوا همز الواو حشوا زيد علا
وما بمراد الوصل قد رسموه قل	لحمزة بالوجهان فافهم تحصلا
سوى ينؤمن مع أئمة حيثما	وحيئذ سهله قط لمن تلا
وزد بدلا لدى أئمة ثم وي	كأن بتسهيل وإن كان أولا

(ثم) حرف عطف وترتيب في الذكر، (لئلا) أصلها "أن لا" فأدغمت النون في اللام إدغاما خالصا على قاعدة في باب إدغام النون والتنوين من قول الشاطبي - رحمه الله -:

وكلهم التنوين والنون أدغموا بلا غنة في اللام والراء ليجملا فصارت "ألا" [فأول]، فدخل عليها لام التعليل فصارت "لألا" [وما يزداد]، فكتبت على إرادة وصلها بما قبلها، فصار ما قبلها جزءا بما بعده، فصار الهمز بسبب ذلك متوسطا حقيقيا فصور من جنس حركة ما قبله ياء عملا بقوله: وإن من بعد ضمة، وسهلت الهمزة ليؤول التخفيف عملا بقول سيدي علي ابن بري رحمه الله:

والنطق بالهمز به تكلف فسألهوه تارة وحذفوا وقال غيرهم⁽⁵⁾:

الهمز فيه كلفة وتعيب	لأنه حرف شديد صعب
يخرجه الناطق باجتهاد	من صدره وقوة اعتماد
يعينه الكلفة والتنطع	إذ هو كالسعلة والتهوع
لذا في النقل والتبديل	والجعل بين بين والتسهيل
الهمز والنبر هما لقبان	لواحد كذاك يعلمان
وقال أهل العلم بالحروف	النبر تغيير على التخفيف

قوله: (مع أنفكا) أصلها "إفكاً" [فأول]، فدخلت عليها همزة الاستفهام فصارت

(5): الأبيات من الأرجوزة المنبهة للإمام الداني.

"أَفْكَأ" [وما يزداد]، فكتبت على إرادة وصلها بما قبلها، فصار ما قبلها جزءا بما بعده، فصار الهمز بسبب ذلك متوسطا حقيقيا فصور من جنس حركته ياء عملا بقوله: فلاحظ شكلها، وسهلت الهمزة الثانية عملا بقول سيدي علي ابن بري -رحمه الله-:

فنافع سهل أخرى الهمزتين بكلمة فهي بذلك بين بين
ولحمزة فيه وجهان كما تقدم، وهو متحد، قوله: **(يومئذ)** أصلها "إء" [فأول]، فدخل عليها "يَوْمَ" فصارت "يَوْمَ إء" [وما يزداد]، فكتبت على إرادة وصلها بما قبلها، فصار ما قبلها جزءا بما بعده، فصار الهمز بسبب ذلك متوسطا حقيقيا فصور من جنس حركته ياء عملا بقوله: فلاحظ شكلها.

وليس لحمزة فيه إلا التسهيل فقط، وهو متحد، قوله: **(أئن)** الواقع في سورة الشعراء، وهي: ﴿أَيْنَ لَتَأْلَاجِرْ﴾، وفي سورة يس عليه السلام، وهي: ﴿أَيُّيْئُكُزُّمُ﴾، وأصلها "إن" [فأول]، فدخلت عليها همزة الاستفهام فصارت "إن" [وما يزداد]، فكتبت على إرادة وصلها بما قبلها، إلى آخره. قوله: **(مع أنكم)** تقدم حكمها، **(وحينئذ)** تقدم حكمها، ثم **(أئن أننا الأولان وكذا)** أحدهما في سورة النمل، وهي: ﴿أَيْنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾، والأخرى في سورة والصافات، وهي: ﴿أَيْنَّا لَتَأْرِكُوْا﴾، واحترز بقوله: الأولان، من الواقع في سورة والنازعات، وهي: ﴿أَنَا لَمَزُودُونَ بِٱلْعَاقِرِ﴾، فإنها لم تكتب على إرادة وصلها، بل كتبت على الأصل الذي هو الانفصال كمنظائره، نحو: ﴿أَلَهُ﴾ [وما يزداد، إلى آخره]، وسهلت الهمزة الثانية من قول سيدي علي ابن بري رحمه الله: فنافع سهل، إلى آخره. **(أئمة)** وليس ﴿أَيِّمَةٌ﴾ من فصل مراد الوصل وإنما هي مندرجة فيه فقط، لأنها من

المتوسطة حقيقة، فحقه أن يذكرها في قوله: وكيفما حركت، لكن ذكرها الناظم استطرادا مع هذه الكلمات لتصويرها بالياء وإن كانت ليست منها، وأصلها "أُمِّمَة" على وزن أفعلة، جمع إمام، فنقلت حركة الميم الأولى للساكن قبلها، فلما تحركت الهمزة وتحرك ما قبلها ودخلت في عموم قول الناظم: فلاحظ شكلها، إلى آخره. فصور منها ياء نسبة لحركتها، فبقيت الميم ساكنة لا حركة لها فأدغمت الميم في الميم بعدها لثقل اجتماع المثليين عملا بقول سيدي علي ابن بري -رحمه الله-:

وساكن المثليين إن تقدما وكان غير حرف مد أدغما
وسهلت الهمزة الثانية من قوله: فنافع سهل أخرى، إلى آخره. وأما الهمزة الأولى فإنها تصور من قوله: فأول.

وفيه قال بعضهم:

أصل أُمِّمَة تقول أُمِّمَة	ووزنه فيه تقول أفعله
فإن مفردة قل إماما	ووزنه فعال ع الأحكاما
فنقلت حركة الميم إلى	همزة ساكنة قبلها انجلا
وأدغمت الميم قل في الميم	صار أُمِّمَة بلا توهيم
فسهلت ثانية ورسمت	بالياء من غير مراد كتبت
صار أُمِّمَة فخذ تسهيلها	فنافع سهل خذ تحقيقها

ولحمزة فيه وجهان كما تقدم، وهو متحد، قوله: **(والمزن فيها أنذا)** وهي سورة الواقعة، واحترز بقيد السورة من ﴿أَمْ لَا﴾ الواقعة في غيرها، وهو كثير، فإنه لم

يكتب على مراد الوصل، بل كتب على الأصل الذي هو الانفصال من قوله: وما يزداد، إلى آخره. وسهلت الثانية من قوله: فنافع، إلى آخره.

(وهؤلاء) مركبة من كلمتين: من هاء التنبيه، وإسم إشارة، وأصلها "الآء" إسم إشارة [فأول]، فدخلت عليها هاء التنبيه فصارت "هآء" [وما يزداد]، فكتبت، إلى آخره. فصور من جنس حركته واوا عملا بقوله: وما بعد الألف، إلى آخره. وحذف ألف هاء التنبيه عملا بقوله في الظمان:

وما أتى تنبها أو نداء كقوله هاتين يا نساء
وفيه قال بعضهم:

وهؤلاء رسمه بعد الألف من نفسه كذاك ثم قد ألف
على مراد الوصل والتلين هذا هو الحق فخذ تبين
ومن يقل بقوله تصويرها من غير هذه فلاحظ شكلها
فخرج عن القياس بل خلل وقولة قد قالها من المحال
ولحمزة فيه وجهان، وهو متحد، فقد تقدم الكلام على مراد الوصل جميعا في
الاتحاد، (ثم يبنؤم) في طه مركبة من ثلاث كلمات: من ياء النداء، ابن، أم،
وأصلها "يا ابن أم" فحذف ألف ياء النداء لاتقاء الساكنين عملا بقول ابن مالك
رحمه الله:-

إن ساكنان التقيَا كسر ما سبق وإن يكن لينا فحذفه استحق
وحذف ألف الوصل للاستغناء عنه حين امتزجت الياء بالباء، وقبل أن تمتزج
كان البدء به، لأن العرب لا تبتدئ بساكن ولا تقف على متحرك، ولما اتصلت
الياء بالباء صار البدء بالياء هكذا "يبن" فهذا هو الاستغناء المذكور، فصارت

"يَبْنَئُم" [وما يَزَاد]، فكتبت على إرادة وصلها بما قبلها، فصار ما قبلها جزءا بما بعده، فصار الهمز بسبب ذلك متوسطا حقيقيا فصور من جنس حركته واوا عملا بقوله: فلاحظ شكلها.

وفيه قال بعضهم:

وينبؤم الياء بالياء وصل والنون بالواو كذا عنهم نقل
وحذفوا ما بعد لالتقاء وألف الوصل للاستغناء
لم يذكر الداني له إلحاقا بعيد يا فاحفظ له شقاقا
بعيد يا في شرحه الأسناء عن الليب الثبث بالحمراء
عن السخاوي الثبث والكشف اعلم تعويلنا على الذي في المحكم
(وأؤنبئ بواو حتما) أي وجوبا، أصلها "أَتَبَيِّئُكُمْ" [فأول]، فدخلت عليها همزة
الاستفهام فصارت "أَتَبَيِّئُكُمْ" [وما يَزَاد]، فكتبت على إرادة وصلها بما قبلها،
فصار ما قبلها جزءا بما بعده، فصار الهمز بسبب ذلك متوسطا حقيقيا فصور
من جنس حركته واوا عملا بقوله: فلاحظ شكلها، والشكلة في: ﴿قُلْ أَوْتَبَيِّئُكُمْ﴾
و﴿إِن﴾ هي النقطة التي أمام الواو، وهي موضوعة بالشكل المصدر على
مذهب الإمام أحمد ابن الدؤلي رحمه الله، لأنه هو أول من ضبط القرآن بالنقط
خوفا من الغلط، والدارة التي هي على الواو دالة على تخفيف الهمزة بخلاف
غيرهما فإن النقطة هي الدالة على التخفيف، نحو: ﴿أَمَّا﴾، ﴿أَلْفِي﴾،
وقس... وأيضا تدل على أن الهمز فيه نوع من السكون؛ أي التليين، والهمز
الذي هنا بشيء، وإنما اكتفوا بالصورة عن المصور في هذه الألفاظ الثلاثة، لما
كتبت على مراد الوصل اقتضى القياس واوا فلذلك خرجت عن الألفاظ المتقدمة

التي كتبت بالياء، واعلم أن كل ما وجد من لفظ فلاحظ شكلها معنى لا بمعنى
انظر لضبطها وصور منه.

وفيه قال بعضهم:

وأؤنبئ بـواو قد رسم	وخلف أهل الضبط في الشكل علم
فعره لابن نجاح مسجلا	والنقط للتجيني فوقه جلا
ودارة من فوق قال الداني	ونقطة أمام خذ بياني
فدارة علامة التليين	والنقط شكل الهمز باليقين
وقيل بل علامة الزيادة	والنقط للتسهيل خذ إفاده
والواو صورة به قد اكتفوا	عن المصور فحقق ما رووا
هذا هو المشهور للداني نسب	وغيره من الوجوه فاجتنب
وقولة الطراز للتسهيل	تجعل في السطر فخذ تفصيل
ويجعل الشكل كما فويق السطر	أمام واوها لدان فادر
بذا قرا الداني عن كل ذي نظر	وأنقل الحكم وجاء بالخبر

تنبيه:

﴿الأرض﴾ ومثلها من جميع اللام المضفر مع الألف أصلها "أرض" [فأول]،
فدخل عليها لام التعريف فصارت "أل أرض" [وما يزداد]، فضفر الألف مع اللام
فصارت "الأرض"، فانتقلت حركة الهمز للام الساكن فتحركت اللام بها عملا بقول
سيدي علي ابن بري رحمه الله:

والهمز بعد نقلهم حركته يحذف تخفيفا فحقق عله

ثم قال - رحمه الله -:

فَصْلٌ: وَمَا بَعْدَ سُكُونٍ حُذِفَا مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسَطًا أَلِفًا
كَ: ﴿مِلْءٌ﴾ ﴿يَسْتَلُونَ﴾ وَ﴿النَّيْعُ﴾ ﴿شَيْئًا﴾ وَ﴿سُوءًا﴾ ﴿سَاءٌ﴾ مَعَ ﴿فُرُوءٍ﴾
إِلَّا حُرُوفًا خَرَجَتْ عَنْ حُكْمِهَا فَصُورَتْ بِأَلِفٍ فِي رَسْمِهَا
وَهِيَ: ﴿تَنْوَاءٌ﴾ مَعَ حَرْفِ ﴿الشَّوَالِ﴾ أُنْكَدُّوْا، وَمِثْلُهَا ﴿تَبَوَّأُ﴾
وَ﴿النَّشْأَةُ﴾ الثَّلَاثُ أَيْضًا، وَاخْتِلَفَ فِي رَسْمِ ﴿يَسْتَلُونَ عَنْ﴾ عَنِ السَّلَفِ
وَ﴿مَوْيَلًا﴾ بِأَلْيَا.....

(فصل) الفصل هو قطع بحث سابق عن بحث لاحق، وعند العرب هو الحجز بين الشيئين: الشيء السابق مع الشيء اللاحق، **(وما بعد سكون)** أي ما وقع من الهمز بعد السكون؛ أي ساكن كان: حيا أو ميتا، صحيحا أو معطلا، طرفا أو وسطا.

السكون ينقسم إلى ثلاثة أقسام ويتنوع إلى ستة أنواع: سكون صحيح واحد، ومتنزل منزلة الصحيح اثنان، وميت ثلاثة، فالسواكن ستة، والحركة ثلاثة، أضرب ثلاثة في ستة الخارج ثمانية عشر، اجعلها وسطا واجعلها طرفا تبلغ ستة وثلاثين، خرج منها ثلاثة بعد الألف ووسطا، تبقى ثلاثة وثلاثين كلها وما بعد سكون حذفا؛ أي حذفت صورته، لا تجعل له صورة إلا ما خرج منه عن ضابطه.

قال بعضهم:

وما بعد سكون صحيح ومنزل	منزلة الصحيح وميت فاعقلا
كملء يسئل شيء وسوء وسوءة	شيئا سوءا سيئت سيء سوءا ساء انجلا
فعدتها أيا رفع نصب خفضها	تبلغوا ثلاثة وثلاثين منزلا

(ما لم يك الساكن وسطا ألفا) أي إذا لم يك هذا الساكن في وسط الكلمة ألفا فإنه ليس من فصل وما بعد سكون حذفاً، بل هو من فصل وما بعد الألف، إلى آخره. نحو: ﴿مَعَاوُكُمْ﴾، وقس...

(كملء) الكاف للتشبيه هذا مثال قوله: وما بعد سكون صحيح طرفاً، ولحمزة فيه ثلاثة أوجه هكذا: مَلٌّ بالسكون، مَلٌّ بالروم، مَلٌّ بالإشمام وكلها متحد عملاً بقوله⁽⁶⁾:

الهمز بعد سكون صح نقلهم هو القياس كذلك الرسم لا تعد (يسئلون) سكون صحيح وسطاً، ولحمزة فيه النقل لحركة الهمز، وهو متحد كما تقدم، (والنبيء) سكون ميت طرفاً، وفيه الإدغام لجميع القراء غير نافع، وهو متحد، (شيئاً) سكون معتل ميت طرفاً، (وسوءاً) سكون ميت، ولحمزة فيه النقل والإدغام، وهو متحد عملاً بقول الشاطبي في الحرز:

وما واو أصلي تسكن قبله أو الياء فعن بعض بالإدغام (ساء) البديل فقط، وهو متحد كما تقدم، سكون ميت طرفاً، (مع قروء) سكون ميت طرفاً، ولحمزة فيه الإدغام فقط؛ لأنه زائد على أصول الكلمة، وليس في القرآن واو زائد سوى ﴿فَرْوٍ﴾، وأصلها "قَرْوٍ" على وزن فعل، وفيه ثلاثة أوجه: سكون الوقف، والروم، والإشمام، وكلها بالإدغام عملاً بقوله⁽⁷⁾:

(6): أي صاحب الدالية.

(7): أي الإمام الشاطبي.

ويدغم فيه الواو والياء مبدلاً إذا زيدتا من قبل حتى يفصلاً
 (إلا) حرف استثناء، استثنى من هذا الفصل الكلمات التي خرجت عن القياس
 من تنواً وما بعده إلى قوله: وموئلاً، (حروفاً) أي كلمات، (خرجت عن حكمها)
 أي عن قياسها، (فصورت) أي فكتبت، (بالف في رسمها) أي في كتبها.
 (وهي) أي هي هذه الكلمات التي خرجت عن القياس من تنواً وما بعد إلى قوله:
 وموئلاً، (تنواً) قياسها وما بعد سكون حذفاً، فخرجت عن القياس
 فصورت بالالف على غير قياس، وبه العمل.

ولحمزة فيه سبعة أوجه وهي: النقل بالمد، والقصر بالإدغام، والمد بالصيغة،
 والروم بالتحقيق، والروم بالإدغام، والمد بالإشمام، والقصر به،
 وزاد الإمام الجعبري المد بالإشمام، ولا يتحد لأنه خرج عن القياس.

وفيه قال بعضهم:

وباب يضيء مع تبواً وشبهه	تنواً وسوء كيف جاء وأصلاً
بنقل وحذف ثم مد لغرب	ومده واقصرن للشرق ومن تلا
وأدغم لكلهم وفي المرفوع فرم	وأشمم ولا إشمام في الكسر يدخلا
وفي النصب فامنع الإشارة حيثما	وفيه من الوجوه جيم تحصلاً
وفي المرفوع سبع وفي الكسر سطرت	من الوجوه خمس وذا العد مجملاً
وزاد الإمام الجعبري إشارة	بمد بذات الضم أخذاً به جلاً

(مع حرف السوأي) قياسها وما بعد سكون حذفاً، فخرجت عن القياس فصورت
 بالالف على غير قياس، وبه العمل، وليس لحمزة فيه إلا التسهيل فقط، ولا يتحد

لأنه خرج عن القياس كما تقدم، **(أن كذبوا)** قيد لاحق قيد "السوأي" الخارج عن القياس، **(ومثلها)** في التصوير على غير قياس، وبه العمل، **(تبوأ)** قياسها وما بعد سكون حذف، فخرجت عن القياس فصورت بالألف على غير قياس، وبه العمل، ولحمزة فيه ثلاثة أوجه: النقل بالبدل، والإدغام، والقصر بالنقل.

(والنشأة الثلاث) النشأة الواقع في ثلاثة مواضع من الكلمات التي خرجت عن القياس وصورت بالألف على غير قياس، وبه العمل، ولحمزة فيه البدل على لغة تميم وهو متحد، والنقل والإسقاط على لغة قريش ولا يتحد، كما قال القائل:

النقل والإسقاط للقريشيه النقل والبدل للتميميـه
قوله **(أيضا)** كلمة عود ورجوع، **(واختلف)** أي اختلف الشيوخ في رسم **يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ** الواقع في سورة الأحزاب، قيل أنها ترسم على القياس هكذا **يَسْأَلُونَ**، وقيل ترسم بالخروج عن القياس هكذا **يَسْأَلُونَ** كالنشأة، وهو ضعيف، وليس به عمل، **(عن السلف)** أي عن الشيوخ المتقدمين، **(ومؤثلا بالياء)** بالياء صورت على غير قياس.

هنا انتهى الهمز الخارج عن القياس، ولحمزة فيه ستة أوجه، ومشهورها اثنان وهما: النقل بلا مد والإدغام، ولا يتحد بل هما قياسان فقط عملا بقول ابن العياشي الصنهاجي رحمه الله:

ومؤثلا في وجهيه لا مدخلا للرسم ههنا عليه عولا
والأربعة الباقية ليس بها عمل لكن معرفة الأشياء أفضل من جهلها، وهي هذه المسطرة هنا: النقل لحركة الهمزة وإبدالها ياء هكذا: مؤيلا، والثانية سكون الواو

والتسهيل بين بين هكذا: مؤيلاً، والثالثة إبدال الهمز ياء خالصة وسكون الواو قبلها هكذا: مؤيلاً، والرابعة سكون الواو الأول وإبدال الهمز واوا خالصا هكذا: مؤولا، ولا يتحد شيء من الوجوه الستة لأجل عروض الياء.

وإليه أشار بعضهم:

ومؤثلا لحمزة في الوقف	على القياس قط دون خلف
هذا هو المشهور عند الغازي	وغيره من علماء اللغز
حجته عروض يائه يرى	من غير إدغام لديهم جرى
وقيل بالإدغام كالنظائر	وبين بين قاله الأكابر
ورابع إبدالها بالواو	من غير إدغام حكاه الراوي
خامسها الإبدال ياء فاعرف	والياء مكسور فحذه واقتف
وسادس اتباع خط المصحف	ولا وفاق في الجميع فاعرف

ثم قال - رحمه الله -:

..... وَمَا بَعْدَ الْأَلِفِ	فَرَسْمُهُ، مِنْ نَفْسِهِ، كَمَا أَصِفُ
كَقَوْلِهِ: ﴿مَاعَاؤُكُمْ﴾ و﴿مَأُؤُكُمْ﴾	وَنَحْوِ: ﴿أَبْنَاءُ يَهُمُّ﴾ و﴿يَسَاءُؤُكُمْ﴾
وَحَذَفَ الْبَعْضُ مِنْ ﴿أُولِيَاءٍ﴾	مَعَ مُضْمَرٍ وَالْفَ الْبِنَاءِ
رَفْعاً وَجَرّاً، و﴿جَزَأُؤُ﴾ يُوسُفَا	فِي الْمُفْنَعِ الْهَمْزُ قَلِيلاً حُذِفَا
وَنَصُّ تَنْزِيلٍ بِهِذِي الْأَخْرَفِ	أَعْنِي ﴿جَزَأُؤُ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ

(وما بعد الألف) أي وما وقع من الهمز بعد الألف، فرسمه من جنس حركته، إن حركة كانت ضمة أو فتحة أو كسرة، وليس لحمزة فيه إلا التسهيل فقط بين بين عملا بقوله في الحرز:

سوى أنه من بعد ما ألف جرى يسهله مهما توسط مدخلا
ويتحد المصور منه الموافق للحركة كـ ﴿عَاوُكُمْ﴾، و﴿أَلْمَيْكَةِ﴾، وقس...
(فرسمه من نفسه) أي فصوره من جنس حركته، (كما أصف) أي كما أذكر لك،
(كقوله) الكاف للتشبيه، شبه لك الناظم الهمز الذي يصور من نفسه فقال:
(د عاوكم وماؤكم) مثال المصور من قوله: وما بعد الألف الذي يتحد لعدم
الاجتماع، وأما المجتمع فيه صورتان فلا يتحد كـ ﴿جَاءَكُمْ﴾، ويجوز المد
والقصر، وهما إلغاء للعارض واعتدادا به عملا بقوله في الحرز:

وإن حرف مد قبل همز مغير يجر قصره والمد ما زال أعلا
(ونحو أبنائهم نساؤكم) وليس "أبنائهم" في القرآن، وإنما مثل بها الناظم فقط،
(وحذف بعض من أولياء)، أي البعض من الشيوخ حذفوا صورة الهمز وألف
البناء الذي بنيت عليه الكلمة، (مع مضمرة وألف البناء) أي كونه مع الضمير،
نحو: أوليائه، أوليائه، (رفعا) نحو: أوليائه، (وجرا) نحو: أوليائه، خلاف وليس
بهم عمل، (وجزأؤ يوسف) الثلاثة الواقعة في سورة يوسف عليه السلام،
تصويرها من قوله: وما بعد الألف كما تقدم، والخلاف بينهما في إثبات صورة
الهمزة وحذفها وإثبات الألف وحذفه، قوله: (في المقنع الهمز قليلا حذفًا) أي
كتاب المقنع، وهو قليل من الشيوخ من حذف صورة الهمز وأثبت الألف هكذا
"جَزَأُولُهُ"، والكثير منهم على إثباتها وحذف الألف هكذا "جَزَأُولُهُ"، وهو المشهور،
وكتاب المقنع لأبي عمرو الداني، وإلى بيان كتبهم أشار الناظم بقوله:

وعدة أهل الأداء في الحساب أربعة لكل واحد كتاب
منهم أبو عمرو ويدعى الداني كتابه المقنع خذ بياني

وسليمان ابن نجاح عرفا كتابه التنزيل أيضا ألفا
وهو الذي أبو داود كنيته والشاطبي معه عقيلته
رابعهم أبو الحسن علي كتابه المنصف يا ذكي
للبنيسي ينسب وهي بلدته نشر ربنا عليهم رحمته
(ونص تنزيل بهذي الأحرف) ونص على "جَزْأَوْهُ" المذكور أنه يرسم بغير ألف
ثابت؛ أي يرسم بحذفه وإثبات صورة الهمز، فحصل من هذا أن أبا عمرو الداني
يثبت الألف وعنده في صورة الهمز خلاف، وأبا داود يحذف الألف ويثبت صورة
الهمز من غير خلاف، وهو المشهور، (أعني جزاؤه) الواقع في سورة يوسف
عليه السلام، (بغير ألف) ثابت.

ثم قال - رحمه الله -:

فَصْلٌ: وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ
لَك: ﴿بَدَأَ الْخَلْقَ﴾ وَ﴿نَبِيَّ﴾ وَ﴿يُبَدِّعُ﴾
وَالْحَذْفُ فِي ﴿الرَّيَا﴾ وَفِي ﴿الْمَرَاتِمُ﴾ وَالْخَلْفُ فِي ﴿إِمْتَلَأْ﴾ وَ﴿الْهَمَّاتِنُّمُ﴾
(فصل) تقدم حكمه، (ومما قبلها) أي ومما قبلها من الحركات الثلاث، وهي:
واي، (قد) حرف تحقيق، (صورت) أي الهمزة كتبت، (ساكنة وطرفا إن حركت)
ساكنة مطلقا طرفا أو وسطا، وكذلك إن كانت في الطرف وهي بحركة، والحاصل
إن وقع الهمز في الطرف يصور مما قبله، سواء كان ساكنا أو متحركا، والله
أعلم.

(كبدأ) الكاف للتشبيه، شبه لك الناظم الهمز الذي يصور مما قبله، مثال الحركة
طرفا مما قبلها محركة طرفا، (الخلق) قيد لاحق قيد به "بدأ"، (ونبي) مثال

الساكنة طرفا مما قبلها ساكنة طرفا، (يبدئ) مثال الحركة مما قبلها محركة طرفا، (جئتم) مثال الساكنة وسطا مما قبلها ساكنة وسطا، (وأنشأتم) مثل "جئتم"، (يشأ) مثل "بدأ"، (واللؤلؤ) الأولى مثال الساكنة وسطا، والثانية مثال الحركة طرفا.

تنبيه:

الساكن والمسكن يبدل جميعه من حركة ما قبله، فإن كانت فتحة أبدل ألفا، وإن كانت ضمة أبدل واوا، وإن كانت كسرة أبدل ياء، والاتحاد عام في جميع هذا الفصل إلا الخارج عن القياس فإنه رسمي فقط، والساكن ستة، والمسكن تسعة. قال بعضهم في تنويع همز هذا الفصل وهي خمسة عشر نوعا: ثلاثة عشر نظريا، واثنان عقليا وهما: يضو ويضو.

قال بعضهم:

والساكن مثل يشأ نبئ يضو طرفا وأنشأنا نبئنا تسوهم وسطيا
والمسكن استهزئ يضو أنشأ ويستهزأ امرؤا ينشئ مثاليا
وشاطئ اللؤلؤ الملا فالنظر ثلاثة عشر واثنان عقليا
فصور جميعها من شكلة قبلها وبها إبدالها قياسا ورسميا
(والحذف في الرعيا) أي والترك في صورة همزة "الرعا"، ولا تقل مما قبلها،
انخرمت القاعدة بحذف الصورة لعدم الاجتماع، والصواب أن تقول مما قبلها،
فخرجت عن القياس وصورت في السطر على غير قياس، وبه العمل، (وفي
اداراتم) أي والحذف في صورة "اداراتم" بشق القلم، (والخلف في امتلات

واطمأننتم أي والخلف عند الشيوخ في صورة همزة "امتلات" و"اطمأننتم" هكذا اطمأننتم، اطمأننتم، وخلاف آخر هكذا اطمأننتم، اطمأننتم، وليس بها عمل، والله أعلم.

ثم قال - رحمه الله -:

فصل: وفي بعض الذي تطرفا
 ف: ﴿عَلَّمُوا﴾ ﴿الْعَلَّمُوا﴾ ﴿يَعْلَمُوا﴾
 و﴿شَبَّعُوا﴾ ﴿يَغْبِطُوا﴾ ﴿الْبَلَّوْا﴾
 و﴿جَزَّوْا﴾ الأولان في العقود
 ومثلها لابن نجاح ذكرنا
 وعنهما أيضا خلاف مشتهر
 ومع أولى المؤمنين: ﴿الْمَلَّوْا﴾
 و﴿بَرَّوْا﴾ معه، ﴿لَعَّوْا﴾
 و﴿يَتَّبِعُوا﴾ كذا ﴿يَنْتَبِهُوْا﴾
 ثمت: ﴿بِكُمْ شَرَكُوا﴾، ﴿يَذَرُوا﴾
 و﴿أَتَوْكُوا﴾، و﴿مَانَشُوا﴾
 وعن أبي داود أيضا ذكرنا
 وفي ﴿يَنْتَبِهُوْا﴾ في العقيلة ألف
 في الرفع واو ثم زادوا ألفا
 و﴿الضَّعَبَلُوا﴾ الموضعان، ﴿يَنْشُوا﴾
 ثم بلا لام معاً: ﴿أَنْتَبَلُوا﴾
 وسورة الشورى من المعهود
 في الحشر والداني خلافاً أثراً
 في سورة الكهف وطه والزمر
 في التمل عن كل ولفظ: ﴿تَقَبَّطُوا﴾
 في الطول، والدخان قل: ﴿بَلَّوْا﴾
 وفي سوى التوبة جاء: ﴿تَبَّوْا﴾
 و﴿شَرَكُوا شَرَعُوا﴾، و﴿تَلَّهَمُوا﴾
 في هود، والخلاف في: ﴿أَبْتَلُوا﴾
 في لفظ ﴿أَنْتَبَلُوا﴾ الذي في
 وليس قبل الواو فيهن ألف

(فصل) الفصل كما تقدم، هذا الفصل خرج من فصلين، فما كان ممتداً خرج من

فصل وما بعد سكون، والذي لم يمد خرج من فصل ومما قبلها **(وفي بعض)**

الذي تطرفا أي وفي بعض الهمز الذي وقع في الطرف في الكلمة المرفوعة

كله خرج عن القياس، **(في الرفع)**، **(واو)** واو صور على غير قياس، وبه العمل،

(ثم زادوا) الشيوخ (ألفا) ثابتا بعد الواو في الطرف، وسبب زيادته تقوية للهمز؛ لأن الهمز إذا تطرف ضعف، فلأجل ذلك زاد العلماء رضي الله عنهم ألفا ثابتا بعد الواو، والله أعلم.

واعلم أن الهمز الذي وقع في الطرف ولم يمد ما قبله كله خرج عن القياس إلا خمسة وهي: ﴿يُسْتَفْرَأُ﴾، ﴿نَبَأُ﴾، ﴿هَضْمًا﴾، ﴿يَتَّبَعُوا﴾، ﴿تَتَّبَعُوا﴾.

(فعلموا العلماء) قياسها وما بعد سكون حذفها، فخرج عن القياس وصور بالواو على غير قياس، وبه العمل، هذا المثال حيث كان، (يبدؤا) قياسها ومما قبلها، ونحوه حيث كان، فخرج عن القياس وصور بالواو على غير قياس، وبه العمل، (والضعفوا الموضعان ينشؤا وشفعاؤا يعبؤا البلاؤا) تقدم حكمه، (ثم بلا لام معا أنبؤا) أي "أنبؤا" الذي لا لام له، احترز من قوله تعالى: ﴿الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ﴾، لئلا يلتبس مع "أنبؤا" الخارج عن القياس، (جزاؤا الأولان في العقود وسورة الشورى من المعهود) ذكر الأولان احترز من الثالثة الواقعة في حزب لتجدن، فإنها تخرج عن القياس مثل الأولان في سورة العقود، وكذلك "جزاؤا" الواقع في سورة الشورى خرج عن القياس كالذان في العقود، والصور جميعا بالواو على غير قياس، وبه العمل في المعهود كما تقدم في التصوير على غير قياس، وبه العمل، (ومثلها لابن نجاح ذكرا) أي ومثلها في التصوير على غير قياس لسليمان ابن نجاح، وبه العمل، (في الحشر والداني خلافا أثرا) ذكر "جزاؤا" الواقع في سورة الحشر على غير قياس، وبه العمل، والداني وهو أبو عمرو، وخلافه فيهما، وليس بهم عمل، (وعنهما أيضا خلاف مشتهر) وعنهما أي عن الشيخان، وهما: سليمان ابن نجاح وأبو عمرو الداني، أيضا خلافهم فيهما.

والى هذا أشار بعضهم:

ورجن في الكهف مع طه القياس واعكسه في الزمر تحظ بالأساس
(في سورة الكهف وطه والزمر) قيل يخرجون عن القياس الذان في طه والكهف،
والتي في الزمر تكتب بالقياس، وقيل بالعكس في "جزاء" الواقع في سورة الكهف
وهو: ﴿جَزَاءُ الْخَسِيلِ﴾، وهو المشهور، وفي "جزاؤا" الواقع في سورة الزمر وهو:
﴿جَزَاؤُ الْمُحْسِنِينَ﴾ التي في أول حزب فمن أظلم، (ومع أولى المؤمنين الملؤا في
النمل عن كل ولفظ تفتؤا) ذكر "الملؤا" الثلاث الواقعين في سورة النمل مع الواحد
الذي في سورة المومنون عن كل الشيوخ، وكذلك "تفتؤا" قياسهم ومما قبلها،
(وبرءؤا) الهمز الذي في الطرف خرج عن القياس كما تقدم، وأما الأول باق
على الناظم لم يذكره، لكن صوبها بعضهم بقوله:

وبرءؤا الحذف في المصاحف	لصورة الهمز بلا مخالف
قياسها الألف قل في رسمها	لقوله الظمآن لاحظ شكلها
وليس في الخراز حذفها يرى	بل بقيت عليه فيما ذكرا
ولم يقع فيها اجتماع صورتين	لحذف ثان للجميع دون مين
فابدأ بحذف الصورة للهمز	ثم بحذف الهاوي زد ويجزي
وما يؤدي اقرأ بحذف الأول	وليس قبل الواو في الذي يلي
هذا هو المشهور خذه محكما	ومن يقل بغيره لم يفهما

(معه دعاؤا في الطول والدخان قل بلاؤا) "دعاؤا" الواقع في سورة الطول على
غير قياس، وبه العمل، وسورة الدخان فيه "بلاؤا" خرج عن القياس كما تقدم
وصور بالواو على غير قياس، وبه العمل، (ويتفؤا كذا ينبؤا وفي سوى التوبة

جاء نبواً قياسها ومما قبلها كما تقدم، في غير سورة التوبة أيضاً كذلك خرج عن القياس، وبه العمل، **(ثمت فيكم شركاؤا يدرؤا)** "فيكم" هذا قيد سابق قيد به "شركاؤا" الخارج عن القياس، "يدرؤا عنها" كذلك، **(وشركاؤا شرعوا)** "شرعوا" قيد لاحق قيد به "شركاؤا"، **(وتظمؤا)** معطوف على "شركاؤا"، **(وأتوكؤا ومأ** **نش.....واؤا)** ﴿مَا نَشَأْؤَا إِلَٰهَكَ لَدُنَّكَ أَلْخَلِيمَ الرَّشِيقُ﴾ في سورة هود عليه السلام **(في هود والخلاف في أنباؤا)** أي الخلاف الواقع في: ﴿أَتَبَلَّؤَا اللَّهَ وَاجِبَؤُلَهُ﴾، والمشهور على غير قياس، **(وعن أبي داود)** أي داود؛ أي عن سليمان ابن نجاح، **(أيضاً)** كلمة عود ورجوع، **(ذكرنا)** الخلاف، **(في لفظ)** أي في همز **(أنباؤا الذي في الشعرا)**، **(وفي ينبؤا في العقيلة ألف)** أي ﴿يَنْبِئُؤَا الْإِنْسَانَ﴾ في كتاب العقيلة ألف ثابت؛ أي الألف إلى ما تقدم في التصوير على غير قياس، **(وليس قبل الواو فيهن ألف)** أي وليس قبل الواو في هذا الفصل من أوله إلى آخره ألف ثابت، بل كل ألف في هذا الفصل محذوف.

ثم قال -رحمه الله-:

فَصَلْ: وَإِنْ مِنْ بَعْدِ ضَمَّةٍ أَتَتْ **أَوْ كَسْرَةٍ: فَمِنْهُمَا إِنْ فُتِحَتْ**
ك: ﴿مَائِيَّةٌ﴾ وَ﴿وَيْيَّةٌ﴾ وَ﴿هَزْؤَا﴾ **وَ﴿مِلْيَيْتٌ﴾ وَ﴿مَوْجَلًا﴾ وَ﴿كُبُؤَا﴾**
وَبَعْدَ كَسْرٍ إِنْ أَتَتْ مَضْمُومَةٌ **كَذَاكَ أَيْضاً أَحْرَفَ مَعْلُومُهُ**
نَحْوُ: ﴿نَنْتَبِئُهُمْ﴾ وَ﴿انْتَبِئُكَ﴾ **وَبَابِهِ، وَقَوْلُهُ: ﴿سَنْفَرِيكَ﴾**
(فصل وإن من بعد ضمة أتت) أي ما وقع من الهمز بعد الضمة وهو مفتوح بشرط، نحو: ﴿مَوْجَلًا﴾، و﴿هَزْؤَا﴾، فإنه يتصور من الضمة التي قبلها؛ أي إن جاءت الهمزة مفتوحة بشرط، **(أو كسرة فمنهما إن فتحت)** أي ووقع الهمز أيضاً

بعده الكسرة وهو مفتوح بشرط، نحو: ﴿وَيَتِيَّ﴾، و﴿مَائِيَّة﴾، فإنه يتصور من الكسرة التي قبلها، فمنها التنثية تعود على الضمة والكسرة، إن فتحت الهمزة بشرط، **(كمائة وفئة وهزوا)** الكاف للتشبيه، قوله: أو كسرة فمنهما إن فتحت، وفئة كذلك، وهزوا مثال قوله: وإن بعد ضمة أتت على المشهور، وقيل وما بعد سكون حذفًا، وخرج عن القياس، وقد روي متحد على كون احتمال السكون تخفيفًا على الضم، وهو الراجح، والدليل على رجحانه أنه تقديمه في القراءة ورسمي على كون احتمال السكون لغة، وهذا الوجه مرجوحا، والدليل عليه تأخره في القراءة، والله أعلم.

وفيه قال بعضهم:

هزوا وكفوا في حالة الوقف خمسة أوجه من غير خلف
النقل للقياس والإبدال للرسم مع سكونه يا تال
فباحتمال كونه للغة لكنه مرجوحا قالوا سادتي
والمشهور الراجح للتخفيف مع ضمة متحد فلتعرف
وبين مدغمن لهما كلاهما ضعيف يا من يفهما
والضم والإبدال للرسم اتبع لزوما للقياس خذه شائع
(وملئت) مثال قوله: أو كسرة، **(مؤجلا)** مثال قوله: وإن بعد ضمة، **(وكفوا)**
كذلك، ولحمزة تقدم حكمه في "هزوا"، والله أعلم، **(وبعد كسر إن أتت مضمومه)**
أي وإن وقع الهمز بعد الكسرة وهي مضمومة بشرط، نحو: ﴿اَتَتِيَّتْ﴾، فإنه
يتصور من الكسرة التي قبلها، إن أتت أي إن جاءت الهمزة مضمومة، **(كذاك)**
أيضا أحرف معلومه) أي مشهورة كذلك تصور من الكسرة التي قبلها، **(نحو)**

ننبئهم أنبئك نحو هذا مثال قوله: وبعد كسر إن أتت مضمومة، **(وبابه)** أي ومثله، **(وقوله)** تعالى **(سنقرئك)** مثال وبعد كسر إن أتت الهمزة مضمومة بشرط.

ثم قال - رحمه الله -:

وَكَيْفَمَا حُرِّكَتْ أَوْ مَا قَبْلَهَا فِي غَيْرِ هَذِهِ، فَلَا حِظَّ شَكْلَهَا
 كَ: ﴿يَيْسُوا﴾ وَ﴿سَيْلِكَ﴾ ﴿يَغْرُوكُمْ﴾ وَ﴿سَأَلُوا﴾ ﴿بَارِكْكُمْ﴾ ﴿يَكْلُوكُمْ﴾
 وَإِنْ حَذَفَتْ فِي ﴿الْهَمَانُوا﴾ فَحَسَنٌ وَفِي ﴿إِشْمَازَتْ﴾ ثُمَّ فِي ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾
 وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ أَيْضاً أَثَرَا ﴿الْهَبَاقَا﴾ وَاخْتَارَ أَنْ يُصَوِّرَا
(وكيف ما حركت أو ما قبلها) أي وكيفما حركت الهمزة بالحركات الثلاث، وهي: واي، أو الحرف الذي قبلها بالحركات الثلاث أيضاً، فكلها فلاحظ شكلها، **(في غير هذه فلاحظ شكلها)** أي في غير هذه الكلمات التي جعلت لها الشرط وهو الفتح في الهمز والضم قبله، أو الفتح في الهمز والكسر قبله، وهو قوله: وإن من بعد ضمة أتت أو كسرة فمنهما إن فتحت، أو الضم في الهمز والكسر قبله، وهو قوله: وبعد كسر إن أتت مضمومة، وما بقي غير هذه لم يجعل له شرطاً، كلها فلاحظ شكلها، **(كيئسوا وسئلت يذروكم)** الكاف للتشبيه، كمثل "يئسوا" فلاحظ شكلها، معناها انظر لضبطها وصورها منه، والله أعلم، **(وسألوا بارئكم يكلوكم)** تقدم حكمه، **(وإن حذفت في اطمأنوا فحسن وفي اشمازت ثم في لأملأن)** وإن حذفت صورة الهمز من لفظ "واطمأنوا" هكذا وَالْهَمَتُوا فَحَسَنٌ، أي فهو وجه حسن، وإن صورته بالألف فهو أحسن، وأحسن كذلك اشمازت وفي لأملأن، تقدم حكمه، **(وعن أبي داود أيضاً أثراً أطفأها واختار أن يصورا)** أي وعن سليمان ابن

نجاح أثرا، أي الخلاف في همز "أطفأها" هكذا أَهْبَقَهَا، واختار من هذا الخلاف التصوير المعلوم في المصاحف العثمانية.

ثم قال - رحمه الله -:

وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ فَالْحَذْفُ عَنْ كُلِّ بَذَاكَ دُونَ مَيْنِ
كَقَوْلِهِ: ﴿ءَأَمْنْتُمْ﴾ ﴿ءَأَبَاءَكُمْ﴾ وَ﴿أَلَهُ﴾ ﴿خَلْسِينَ﴾ ﴿جَاءَكُمْ﴾
﴿رَبِّي﴾ ﴿أَلْفِي﴾ وَفِي ﴿ءَأَبَاءِي﴾ ﴿ثَوِي﴾ ﴿مَبَابٍ﴾ وَكَذَا ﴿مُعَايِي﴾
﴿مُسْتَفْزُونَ﴾ ﴿الشَّيْءَاتِ﴾ ﴿مَبَارِبٍ﴾ ﴿نَا﴾ ﴿رَا﴾ ﴿تَبَوَّءَا﴾
إِذْ رَسَمُوا بِأَلْفٍ: ﴿نَا﴾ ﴿رَا﴾ لَكِنَّ يَاءَ فِي: ﴿رَأَى مِنْ﴾، ﴿مَارَأَى﴾
وَأُثْبِتَ فِي ﴿سَيِّئاً﴾ وَ﴿الشَّيْءِ﴾ ﴿سَيِّئَةً﴾ ﴿هَيِّئْ﴾ وَفِي ﴿يُهَيِّئْ﴾
(وما يؤدي لاجتماع صورتين) وما يوصل تصويره لاجتماع صورتين متماثلين:
واوين أو ياعين أو ألفين، (فالحذف) واقع، (عن كل) الشيوخ، (بذاك) الصورة،
(دون مين) أي دون شك، (كقوله ءأمنتُم) ءأمنتُم على وزن أفعلتم، اجتمعت
فيها ثلاث همزات، هكذا أأمنتُم على وزن أفعلتم، الأولى همزة الاستفهام،
والثانية همزة قطع، والثالثة همزة أصل.

وإليه أشار بعضهم بقوله:

واستفهم الأولى وقطع الثاني والثالث الأصل فخذ بياني
فالأولى التي هي همزة الاستفهام تصور من قوله: فأول، والثانية التي هي همزة
قطع تصور من قوله: وما يزداد، والثالثة التي هي همزة أصل تصور من قوله:
ومما قبلها، ولما اجتمعت فيها ثلاث همزات استثقلت الكلمة ثم حذفت صورة

همزة الاستفهام على مذهب الكسائي؛ لأن مذهبه يحذف الصورة الأولى من المتفقين عملاً بقوله:

وكل ما من همزتين وردا في كلمة بصورة قد أفردا
ف قيل صورة للأولى منهما وقيل بل هي إلى ثانيهما
وذا الأخير اختير في المتفقين وأول الوجهين في المختلفين

وقال غيره:

فصور الأولى للفرا وعاكس في مذهب الكسائي لا تلتبس
مذهبه اختير في المتفقين وأول الوجهين في المختلفين
ثم بعد ذلك وقوع الحذف فيها بشق القلم، بقيت الهمزة بلا صورة فأهبطت للسطر عملاً بقوله:

وكل ما وجدته من نبر من غير صورة فضع في السطر
ثم الثانية التي هي همزة قطع فقد وقع فيها جميع ما وقع في الأولى، لكن اجتنبوا حذفها لئلا يتوالى حذفان في كلمة واحدة فيقع فيها الإجحاف؛ وهو خراب الكلمة، ثم سهلت من قوله:

فنافع سهل أخرى الهمزتين بكلمة فهي بذاك بين بين
والتسهيل فيها احترز من الصعب؛ لأن النطق بالهمز صعب عملاً بقوله:

والهمز في النطق به تكلف فسهلوه تارة وحذفوا
ثم الثالثة التي هي همزة أصل جعلوا فيها البدل حرف مد عملاً بقوله:

أبدل ورش كل فاء سكنت وبعد همز للجميع أبدلت
ثم وقع فيها الحذف بشق القلم عملاً بقوله: وما يؤدي. انتهى تصويرها.

رسم ءأمنتم ءألهتنا فيه ثلاث همزات ممكنا
أصلية قطعية استفهاما فاحفظهما تصب ولا ملاما
حقوق الأولى وسهل في الثانيه وحذف ألف يكن في الثالثه
لكنه يكون مثل الثاني في الطول حقوق وافهم المعاني
(ءأباءكم) أصلها أأباءكم على وزن أفعالكم، الأولى همزة قطع، والثانية همزة
أصل، ثم حذفت الأولى على مذهب الكسائي؛ لأن مذهبه يحذف المتفقين، ثم
أهبطت للسطر عملا بقوله: وكلما وجدته من نبر، إلى آخره. ثم أبدلت الهمزة
الثانية حرف مد عملا بقوله: أبدل ورش كل فاء سكنت، إلى آخره. والهمزة
الثانية تصور من قوله: وما بعد الألف، إلى آخره. (وأ.له) أصلها "إله" [فأول]،
فدخلت عليها همزة الاستفهام فصارت "أإله" [وما يزداد]، فحذفت الثانية على
مذهب الفراء، وحذفت صورتها لاجتماع صورتين عملا بقوله: وما يؤدي،
فأهبطت للسطر عملا بقوله: وكل ما وجدته من نبر، انتهى. (خاسئين) تصور
من قوله: فلاحظ شكلها، وتحذف صورتها لاجتماع صورتين عملا بقوله: وما
يؤدي، (جاءكم) تصور من قوله: وما بعد الألف، وتحذف صورتها لاجتماع
صورتين كما تقدم، ألف (رعا) تصور من قوله: ومما قبلها: الكسرة، والكسرة
تناسبها الياء، والياء حذفت صورتها لاجتماع صورتين، (أ.لقي) تقدم حكمه في
"أ.له"، (وفي ءأباءكم) تقدم حكمه في "ءأباءكم"، وتحذف صورتها لاجتماع
صورتين، (تتوي) تصور مما قبلها، وقبلها الضمة، والضمة تناسبها الواو،
والواو حذفت صورتها لاجتماع صورتين، (مئاب) الخامس مئاب حقه أن يكتب

بألفين: صورة الهمزة من قوله: فلاحظ شكلها، وشكلتها الفتحة، والفتحة يناسبها الألف، والألف حذف لاجتماع صورتين، **(وكذا دعاءي)** تقدم حكمه في "عاباءي"، **(مستهزئون)** ذكر في هذا البيت سبعة مثل وكثر من الأمثلة في هذا الحكم؛ لأنه كان عاما يشمل جميع أنواع الهمز استعاب المثل لجميع أنواع الهمز بيانا للمبتدي، والله أعلم.

الأول مستهزئون حقه أن يكتب بواوين: صورة الهمزة من قوله: فلاحظ شكلها، وواو الجمع، ثم حذفت إحداها لقوله: وما يؤدي، وشكلتها الضمة، والضمة تناسبها الواو، والواو حذف لاجتماع صورتين، **(السيئات)** الثاني السيئات قياسها أن تكتب بياءين: عين الكلمة، وصورة الهمزة من قوله: وإن من بعد ضمة، إلى آخره. وحذفت صورتها لاجتماع صورتين، **(ملجئنا)** كان قياسه أن يكتب بألفين: صورة الهمزة من قوله: فلاحظ شكلها، وألف التنوين وما قبلها طرفا، **(مئارب ننا رعا تبوعا)** أي كلهم فلاحظ شكلها، وحذفت صورتهم لاجتماع صورتين، الرابع مئارب حكمه حكم مئاب، والخامس والسادس والسابع وهي ننا، حكم هذه الثلاثة كحكم مئاب أيضا، ثم تم الكلام على ننا ورعا فقال: **(إذ) حرف تعليل، (رسموا)** الشيوخ، **(بألف ننا رعا)** لكن تحذف صورتهم لاجتماع صورتين، إذ رسموا بألف ننا رعا، لما ذكر في هذا البيت ننا ورعا من جملة المثل التي حذفت فيها إحدى الصورتين، كأن سائلا قال له: لم ذكرت ننا ورعا بالألف، أي لام الكلمة كتبوه؟ فأجابه بقوله: إذ رسموا، أي ذكرتها من أجل أن كتاب المصاحف رسموا ننا ورعا بالألف؛ أي لام الكلمة كتبوه بالألف على اللفظ ولم يراعوا فيه الأصل، وسيقول الناظم في الباب الذي ذكرنا فيه.

وزد على وجه تراء ونأ وما سوى الحرفين من لفظ رءا
إذ رسموا بألف والأصل لذا الثلاث الياء إن ما تبل
فلو صورت الهمزة لأدى إلى اجتماع الصورتين نعم لو كتبت لام الكلمتين في
اللفظتين ياء باعتبار أصله كما يأتي مع أن أصل الكلمة فيهما ياء قوله:

وإن عن الياء قلبت ألفا فارسمه ياء وسطا او طرفا
لما حذفت صورة الهمزة ولهذا أثبتت في رأى من ما رأى في كلمتين في النجم،
حيث رسمت بالياء على الأصل، ولذلك استطرادهما من لفظ رءا المكتوب بالألف
فقال: (لكن ياء في رأى من ما رأى) أي لكنهم؛ أي كتاب المصاحف رسموا
الألف ياء في كلمتين في النجم فمعمولا، لكن محذوفان لدلالة المقام والسياق
عليهما في رأى، أي لكن الذان في سورة النجم رسموهما بالياء، فلا تحذف
الصورة فيهما لعدم اجتماع الصورتين، والله أعلم.

(وأثبتت في سيئا والسيئ) هذا مستثنى من حذف الصورتين عند اجتماعهما،
فأخبر أن صورة الهمزة أثبتت في هذه الكلمات الخمسة وإن أدى إثبات الصورة
إلى اجتماع المثليين لأجل حذف منهما وهو المدغم، فلو حذفت صورة الهمزة
لتوالى حذفان في كلمة واحدة فيقع فيها الإجحاف، والله أعلم، أي وأثبتت صورة
الهمزة مع الاجتماع (سيئة هيئ وفي يهيئ) سيئة تقدم حكمه، أي وأثبتت
صورتها مع الاجتماع فلو حذفت صورة الهمزة لتوالى حذفان في كلمة واحدة
فيقع فيها الإجحاف، وهو خراب الكلمة.

ثم قال -رحمه الله-:

لَكِنَّ فِي **السِّيَاءِ** لَغَازٍ صُورًا **فَيَاءُ** **يَهْيَاءُ** أَلِفًا وَأُنْكَرًا
(لكن في السياء لغاز صوراً) هذا استدراك من الحكم السابق، يعني أن ما ذكرنا
من إثبات الصورة في السيئ وما عطف عليه، وهو على ما به العمل من كتبها
ياء، وإلا فإن الغازي ابن قيس الأندلسي نقل عن بعض المصاحف تصوير
السيئ بالألف للإمام الغازي ابن قيس، صور السيئ وهْيُ وهْيُ هكذا السياء
هْيُ هْيُ هروباً من اجتماع الصورتين مع الحذف، وأنكر عليه هذا النقل، وإنما
رسمها الغازي ابن قيس بالألف كراهة لاجتماع صورتين، وأنكر عليه بأن قالوا
أن الاجتماع فيهم أفضل، (هْيُ هْيُ أَلِفًا وَأُنْكَرًا) كان من حقهم أن يكتبهم بلا
صورة لكن أخرجوهم عن القياس أَلِفًا هكذا هْيُ، هْيُ، السياء، وليس بهم عمل،
ولكن عليه هذا النقل وأنكر بالألف وأنكر وهما لغتا، قف.

الهمز له صورتان: صورة قديمة مجازية، وصورة حقيقه عريقة، فأما المجازية
فهي العين والنقط بالحمراء والصفراء، وهي من فعل الصحابة رضي الله عنهم،
وأما العريقة فهي كل همزة تصور بما تؤول إليه من التخفيف، وهي من فعل
أهل الضبط والنحاة، والله أعلم، انتهى ما قيد، والحمد لله رب العالمين.

الختامة

أحمد الله عز وجل أن من علي بإتمام هذا العمل، وأسأله أن يبارك فيه وأن يجعله في صحائف أعماله يوم لا ينفع المرء إلا ما قدمت يداه.

وأخيراً:

فما كان من صواب فمن الله وحده، وما كان من خطأ فمن نفسي والشيطان، والله ورسوله منه براء، فتغاض أيها القارئ عن خطئي وقومه، واقبل صوابي والتمس لي عذرا.

فَالْعُذْرُ عِنْدَ خَيْرِ النَّاسِ مَقْبُولٌ وَالْعَفْوُ مِنْ شَيْمِ السَّادَاتِ مَأْمُولٌ

والحمد لله رب العالمين

وصلّى الله وسلم على نبينا الكريم

تم بعون الله يوم الجمعة 13 نونبر 2020

مكناس - المغرب

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الإهداء والشكر	02
المقدمة	05
صور من النسخ المعتمدة في كتابة الشرح	09
شرح تصوير الهمز	14
الخاتمة	46